حضرات احبّاء اللّه الّذين ابتلوا فی سبيل اللّه عليهم...

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسی

حضرات احبّاء اللّه الّذين ابتلوا فی سبيل اللّه عليهم التّحيّة و الثّناء

هو اللّه

أيّها الممتحنون فی محبّة اللّه قال اللّه تعالی فی القرآن العظيم "الم أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنّا و هم لا يفتنون" و لابدّ من الامتحان و الافتتان. و كذلک قال اللّه تعالی "و لنبلونّكم بشیءٍ من الخوف و الجوع و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات و بشّر الصابرين الّذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انّا للّه و انّا اليه راجعون" و كذلک قال اللّه تعالی "أفحسبتم أن تدخلوا الجنّة و لمّا يأتكم مثل الّذين خلوا من قبلكم اصابتهم البأساء و الضرّاء" الی آخر الآية و لا شكّ و لا شبهة أنّ هؤلاء الاحبّاء تجرعوا كاساً مريرة فی محبّة اللّه ولكن هذه المصائب عين المواهب لانّها وقعت فی سبيل اللّه البلاء للولاء. و قال عليه السلام ما أوذی نبی بمثل ما أوذيت "قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منّا الّا أن آمنّا باللّه و آياته و ما أنزل اليكم و ما أنزل الينا" الی آخر الآية.

خلاصة الكلام انّ اللئام اعداء للكرام. و هذه سنّة اللّه من قبل و من بعد و لن تجد لسنّة اللّه تبديلا فاطمئنّوا يا احبّاء اللّه انّ الملأ الاعلی يذكرونكم بأبدع الاوصاف و يقولون. مرحباً بالنفوس المطمئنّة مرحباً

بالقلوب المستبشرة. مرحباً بالوجوه الناضرة. مرحباً بالاعين الناظرة الى الله. طوبى لكم من هذه الموهبة الكبرى. بشرى لكم من هذه المنحة العظمى ﻉﻉ